

بكمبيوتر موصول بشبكة الإنترنت سوف تُدهش والدتك بعد لحظات فقط وهي تشاهد صورتك والمرسلة لها عبر البريد الإلكتروني على الجانب الآخر من الكرة الأرضية. فلنودع معا بطاقات البوستال البريدية ولنودع خطوط أقلامنا المتعرجة ولنستقبل عصرا يريد أن يحتل كل عاداتنا القديمة الجميلة ويسرق منها رونقها وطقوسها. لا أعتقد أن أمي ستفرح ببطاقتي الإلكترونية لأنه من الصعب عليها أن تحضنها وهي في الفراش تفكر فيّ وتدعو لسلامتي. كما أنني أستبعد أن ننسى رائحة الصمغ على أطراف مغلفات البريد وخفقة القلب وهي تفتح أطراف المغلف. ورغم أنني أعيش فضاء إلكتروني في عملي منذ الصباح حتى المساء إلا أنني أحبذ أن لا تزول طقوس كتابة الرسائل البريدية وحوار الأنامل على مساحات الورق. أمي أعدك ببطاقة من الورق المقوى أرسم عليها نهر حنانك وحبك وعطفك وأزين أطرافها بفواصل حبك الأبدي ولِيُطَقُّ الكمبيوتر فأزراره لا تجاري أناملي وبرامجي لا تملك قلبي.

نحن والإنترنت

بقلم : الدكتور محمد نعيم الجابي

خطام مع الكمبيوتر في عيد الأم

أن تستعيز عن إرسال بطاقة «البوستال» البريدية المعهودة لوالدتك المشتاقة لك بكارث من نوع آخر ينفرد بأنه من تصميمك الشخصي ويتضمن صورتك وأنت تقف في وسط الساحة ملوحا. هذه الصورة التي ستقلها الكاميرا الرقمية لهاتفك النقل يمكنك في عصر المعلومات الرقمية يمكنك أن تقف في أي ساحة في لندن ومعك الكاميرا الرقمية (الديجيتال) وإلى جانبك هاتفك النقل وبهذا العناد الفريد يمكنك

«التقوى» على الإنترنت

يسعد أسرة «التقوى» أن تحيط بجميع قرائها الأفاضل علماً أن جميع أعدادها لسنة ٢٠٠١ متوفرة الآن عبر شبكة الإنترنت على العنوان التالي:

<http://www.alislam.org/altaqwa>

